Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ يـا مـن جـحـدت عـيـنـاه دمـي وعـلى خـديـه تَـوَرُّدُهُ
/٥/٥ ///٥ /٥/٥ ///٥ ///٥ /٥/٥ ///٥ ///٥
فـالـن فـعـلن فـالـن فـعـلن فـعلن فـالـن فـعـلن فـعـلن

وهذا الوزن هو أكثر أنواع المتدارك شيوعاً.

النوع الثاني: العروض صحيحة مشعثة، والضرب صحيح مشعث:

ـــ ـــ ـــ فـالـن ـــ ـــ ـــ ـــ فـالـن

مثاله قول أبي العتاهية:

١ ـ هَـمٌّ الـقـاضي بـيـتٌ يُـطْرِبْ قـال الـقـاضي لما عـوتـب
/٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥
فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن

٢ ـ مـا في الـدنـيـا إلا مُـذْنِـبْ هـذا غـدر الـقـاضي واقـلب
/٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥ /٥/٥
فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن فـالـن

ويروي أهل العروض، مثالاً لهذا الوزن، أبياتاً ينسبونها للامام علي بن أبي طالب، فيقولون: إنه مَرَّ براهب يدق الناقوس، فقال لجابر بن عبد الله: أتدري ماذا يقول هذا الناقوس؟ فقال: الله ورسوله أعلم، قال هو يقول:

حـقـاً حـقـاً حـقـاً حـقـاً صـدقـاً صـدقـاً صـدقـاً صـدقـاً
إن الـدنـيـا قـد غَـرَّتـنـا واسـتـهـوتـنـا واسـتـلهـتـنـا
لـسـنـا نـدري مـا قـدمـنـا إلا أنـا قـد فـرطـنـا
يـابـن الـدنـيـا مـهـلاً مـهـلاً زن مـا يـأتي وزنـاً وزنـاً

فالأبيات الأربعة كلها، جاءت على تفعيلة واحدة مشعثة هي فالن، في العروض والضرب والحشو، وقد أسمى أهل العروض هذا البحر فيما سموه به «دق الناقوس»[1].

(١) ابراهيم أنيس، موسيقى الشعر، ص ١٠٦.